عربية وعالمية

لآخر الأخبار العربية والعالمية زوروا موقعنا على
www.alanba.com.kw/International

هل تستقيل الحكومة اللبنانية؟!

ثمة سيناريو يتحدث عن ان تكون استقالة الحكومة وتحولها الى حكومة تصريف أعمال الى أمد طويل مخرجا للجميع من مواجهة الاستحقاقات الداخلية والخارجية لجهة انها عندما تكون بهذه الصفة، أي تصريف الأعمال، لا تستطيع اتخاذ قرارات كبرى سواء في شأن المحكمة او غيرها، وذلك في انتظار جلاء الموقف الإقليمي عموما والوضع السوري خصوصا، وما ستتخذه المحكمة من قرارات جديدة على نحو أخص.

جلسة الكهرباء اليوم بين الحسم والتأجيل

مصادر: حزب الله سيرضي عون ولكن ليس على حساب ميقاتي وجنبلاط

فيلم كهربائي طويل في مجلس الوزراء اللبناني اليوم الأربعاء «المعارضة» داخل الحكومة لمشروع العماد ميشال عون الذي يتبناه وزير الطاقة جبران باسيل، تدعم خطة الرئيس نجيب ميقاتي، فيما يرفض الوزير باسيل ووزراء كتلة عون الشروط الرقابية التي تلحظها الخطة ويتمسك بتوفير التمويل للخطة، وبحرية صرف تخوله إياها سلطته كوزير.

يبقى موقف وزيري حزب الله غامضا والأقل غموضا موقف وزراء حركة أمل، الأكثر انسجاما مع رؤية الرئيس ميقاتي للحل، بحكم تطابق الأخير مع ما يراه الرئيس نبيه بري.

وكان الوزير باسيل أعلن في مؤتمر صحافي تمسكه بالخطة كما وضعها، وحمل على حلفائه وخصومه في الحكومة، واتهمهم بعرقلة مشروع الكهرباء لاسباب غير واضحة، معتبرا ان الاقلية الوزارية تعمل على ضرب وتعطيل عمل الحكومة، وان المشروع استنفد كل المهل الكافية لدراسته، نافية نية التيار الوطني الحر إسقاط الحكومة لكن إذا لم تعهد الحكومة إلى إقرار المشروع غدا (اليوم) تكون قد اسقطت نفسها فعليا.

الرئيس ميقاتي مستقبلا ممثل الأمين العام للأمم المتحدة مايكل ويليامز في السراي أمس (محمود الطويل)

في هذا الوقت وبحسب قيادي بارز في 14 آذار فإن التيار العوني يواجه ثلاثة استحقاقات دفعة واحدة:

● استحقاق الكهرباء الذي وان تم بته بفعل وساطة حزب الله او ضغوطه، غير ان المناقشات في هذا الملف انهكت التيار، والتعديلات التي ادخلت عليه حدت من صلاحية الوزير جبران باسيل عبر ايجاز الحكومة وتعديلات اخرى ادت بالنتيجة الى وضع الحكومة يدها على الملف، وبالتالي لم يعد باستطاعة العماد عون الاستثمار فيه سياسيا وانتخابيا.

● استحقاق محاكمة العميد فايز كرم بتهمة التعامل مع اسرائيل، حيث ان الحكم وبصرف النظر عن مدة السجن، اكد جرم العمالة على كرم خلافا لكل محاولات التيار اظهار عكس ذلك، وبالتالي انضمامه رسميا الى قافلة العملاء بتثبيت المحكمة العسكرية الدائمة عمالته لصالح المخابرات الاسرائيلية، كما اعطى الحكم صدقية لعمل جهاز فرع المعلومات في قوى الامن الداخلي الذي تعرض ومازال لحملة سياسية شعواء من التيار العوني، فضلا عن تثبيته واقعة ان حزب الله والتيار الوطني الحر هما البيئة الحاضنة للعمالة مع اسرائيل، واظهاره اخيرا التسلط والاستقواء ضد الدولة ومؤسساتها، والزيف في ادعاءات التيار بالدفاع عن هذه المؤسسات، كما انه لولا وجود اعترافات واثباتات مبرمة لما كان احد تجرأ على حكم العميد كرم، خصوصا ان الحكومة وقيادة الجيش والمحكمة العسكرية هم اقرب الى عون من 14 آذار.

● استحقاق تشكيلة مجلس قيادة الأمن الداخلي الجديدة، اذ جاءت التشكيلة الجديدة - القديمة التي قدمها وزير الداخلية والبلديات مروان شربل مخيبة لآمال بعض الاطراف السياسية داخل قوى الاكثرية لاسيما منها تكتل التغيير والاصلاح في الواجهة ومن خلفه حزب الله.

ويقول القيادي في 14 آذار هذا في الاستحقاقات المباشرة التي اعتقد عون ان تشكيل حكومة اللون الواحد مهمتها فقط تأمين مصالحه كرد جميل للمصالح التي أمنها لحزب الله، فخاب أمله من اول الطريق بدءا من المديرية العامة للأمن العام، وصولا الى قيادة قوى الأمن الداخلي وما بينهما ملف الكهرباء، اما في الاستحقاقات غير المباشرة، فحدث ولا حرج، وفي طليعتها بداية انهيار النظام السوري وانطلاق المحكمة الدولية وانعكاسهما المباشر على حزب الله واستطرادا على الوضعية العونية داخل البيئة المسيحية.

من هنا يعتقد هذا القيادي ان حزب الله سيحاول ارضاء عون انطلاقا من حرصه على منع انهيار اطراف الائتلاف الحكومي تحت ضغط التباينات، ولكن ليس على حساب الرئيس ميقاتي والنائب جنبلاط، وبالتالي فإن اي حل سيبقى دونما يتطلع اليه عون، ولذلك كل الاحتمالات تبقى واردة مع تيار بدأ يشعر بان كل ما بناه ينهار تدريجيا وسريعا.

● بيروت ـ عمر حبنجر
● محمد حرفوش

محكمة التمييز فسخت قرار منع محاكمة السيد الحسيني وقررت اتهامه بالاتصال بالعدو!

دبي ـ العربية.نت: فسخت محكمة التمييز الجزائية الغرفة السادسة برئاسة القاضي جوزف سماحة قرار قاضي التحقيق العسكري منع المحاكمة عن السيد محمد علي الحسيني في جرم التعامل مع العدو.

وكان المجلس الإسلامي العربي قال في بيان صحافي: إنه «أطلق حملة سياسية وحقوقية وإنسانية وشعبية لمطالبة الجمهورية اللبنانية بتنفيذ حكم المحكمة العسكرية وإطلاق سراح الحسيني فورا، ودعا كل مهتم ومتضامن من أي دولة عربية أو أجنبية إلى إرسال استنكار على استمرار اعتقال الحسيني والمطالبة بإطلاق سراحه عبر إرساله إلى سفارة الجمهورية اللبنانية في البلد الذي يقيم فيه».

السيد محمد الحسيني

وكان الحسيني يتخذ مواقف معارضة من السياسات الإيرانية في المنطقة ويتهمها بالسعي لفرض هيمنتها على الشيعة العرب خدمة لمصالحها القومية في العالم العربي ويؤكد دائما إن الشيعة العرب ولاؤهم لبلدانهم أقوى من أي ولاء آخر، كما دعا مرارا إلى دعم الشيعة العرب في الأهواز متهما السلطات الإيرانية بممارسة سياسة «التفريس» وطمس الهوية العربية ضدهم رغم المذهب المشترك مشددا على ضرورة الإخاء بين الشيعة والسنة والاحترام المتبادل لكافة الرموز المذهبية لدى الجانبين.

جعجع: الخطر الأصولي السني مجرد افتراض

بيروت: قال رئيس القوات اللبنانية سمير جعجع ان التأزم داخل الحكومة لن يؤدي الى إسقاطها، وبالتالي ان سقوطها أبعد من أزمة الكهرباء وأبعد من قدرة التيار الوطني الحر على إسقاطها، بل ان قرار إسقاطها هو بيد من قرر تشكيلها.

غير ان جعجع، وفي حديث لقناة «ام تي في» رأى ان وضع الحكومة غامض، كونها شكلت في وضعية إقليمية معينة، وقد اختلفت هذه الوضعية الآن، بعد التطور المستجد في سورية، حيث رأى ان مسار الأمور بات واضحا وان سقوط النظام أمر حتمي، بعد فقدانه لعلاقاته الخارجية ولنقاط ارتكازه الداخلية المتمثل بالشعب وليس الجيش او الأمن وهذا يعني ان توازن القوى صار لمصلحة المعارضة.

واستبعد جعجع توجه سورية نحو حرب أهلية، معتبرا انها تسير باتجاه حسم الأمور كالحال في ليبيا، ملاحظا ان الشعب السوري خرج من القمقم، وانه حتى لو تخلى النظام عن تحالفه مع إيران، فلن يحصل الآن على أكثر من ملاذ آمن.

ورفض رئيس القوات اللبنانية المنطق القائل ان حماية المسيحيين في الدول العربية المجاورة تتأمن من قبل الأنظمة القمعية الموجودة فيها، وأشار الى ان ما يصيب المسيحيين في المنطقة يصيب غيرهم لأنهم في صلب الأحداث.

ووصف وزير الخارجية عدنان منصور بـ «رامبو» الدبلوماسية اللبنانية بسبب تفرده انكار صدور بيان عن وزراء الخارجية العرب وقبلها الامتناع عن الموافقة على البيان الرئاسي لمجلس الأمن حول الأحداث السورية، ما حدا بأوساط في الكونغرس الأميركي الى القول: اننا نتفهم مواقف لبنان لأنه واقع في قبضة سورية، معتبرا ذلك «منتهى الإذلال».

ورفض جعجع وجودا مسيحيا كالغنم، يأكل وينام، معتبرا الحديث عن أصولية سنية بديلة، افتراضات، وفزاعات يلاحقوننا بها منذ 50 سنة، وإذا قام نظام كهذا فنحن حاضرون لمعارضته كما نعارض هذا النظام.

وتطرق الى العراق، فقال: ليس المسيحيون وحدهم قتلوا في العراق، لقد حصل تغيير تاريخي، تحول معه العراق من مجتمع مغلق الى مجتمع مفتوح، وحينما حصل مثل هذا التغيير في أوروبا نفسها أيام الثورة الفرنسية وغيرها وقعت المذابح.

وأضاف: بالأمس، حادث واحد في بغداد او كربلاء ذهب عدد يضاهي كل المسيحيين الذين سقطوا في العراق منذ 5 سنوات. فهل المطلوب تحييد المسيحي عن أحداث هم في صلبها؟!

أكد أن خطة وزير الطاقة الكهربائية صفقة مالية تمرر من العم إلى الصهر على حساب الشعب

يوسف لـ «الأنباء»: لماذا رفض باسيل الاستعانة بالصناديق العربية بالحصول على قرض بفوائد لا تتجاوز 3٪؟

رأى عضو كتلة «المستقبل» النائب غازي يوسف ان تكرار وزير الطاقة جبران باسيل لمؤتمراته الصحافية كل عشية بحث لاقتراحه المكهرب على طاولة مجلس الوزراء، ليس سوى محاولة تضليلية منه لإيهام المواطنين بصوابية مخططه وبشفافية التفاصيل المالية والإدارية التي ساقها خلال عرضه، معتبرا ان مجرد تساؤل باسيل خلال مؤتمره الصحافي الأخير عن مكمن المشكلة لعدم إقرار اقتراحه هو استخفاف بعقول اللبنانيين كونه يدرك ان احد اهم اسباب عدم إقرار مخططه يكمن في إصراره على الحصول على مبلغ مليار و200 مليون دولار من خارج الموازنة العامة وعدم وجود خطة تفصيلية واضحة لكيفية زيادة الإنتاج بعيدا عن اي رقابة مسبقة ولاحقة لكيفية إنفاق المبلغ المذكور.

غازي يوسف

ولفت النائب يوسف في تصريح لـ «الأنباء» الى ان الاقتراح الباسيلي لإنتاج الطاقة بشكله ومضمونه الحالي أبعد ما يكون عن الشفافية وعن الشعارات الإصلاحية التي يمنّ بها العماد عون اللبنانيين، لا بل يكشف عن مدى محاولات كل من العم والصهر استعطاف المواطنين للتمترس خلفهم بهدف تحقيق المكاسب السياسية والانتخابية وتمرير الصفقات المالية تحت شعار «التغيير والإصلاح»، مشيرا الى ان تاريخ العماد عون السياسي لم يأت بإنجاز إصلاحي واحد وإنما بالعديد من السياسات التدميرية على المستويين المؤسساتي والاجتماعي، وذلك انطلاقا من اعتبار العماد عون للبنانيين، قوى سياسية وشعبية، جنودا في معسكره يعطيهم امر اليوم وما عليهم سوى التنفيذ.

هذا وأكد النائب يوسف ان خطة الوزير باسيل هي تحريف صريح وواضح للخطة التي كان قد أقرها مجلس الوزراء برئاسة الرئيس سعد الحريري في يونيو 2010 والتي تتضمن رؤية كاملة متكاملة لإنشاء معامل جديدة لإنتاج الطاقة وتخضع لرقابة الحكومة على عكس ما هو مقترح من قبل الوزير باسيل وهو ما أدى الى انقسام أهل الصف الواحد في الحكومة الميقاتية وما دفع بوزراء كل من الرئيسين سليمان وميقاتي والحزب الاشتراكي الى رد الاقتراح، متسائلا في الوقت عينه عن الأسباب الكامنة وراء رفض الوزير باسيل الاستعانة بالصناديق العربية والدولية للحصول على قرض ميسر لفترة سماح وبفائدة لا تتجاوز الـ 300٪، وإصراره في المقابل على الخيار الأسوأ بالاستدانة التقليدية بفوائد تتجاوز الـ 7٪، مؤكدا ان ما تقدم إن دل على شيء فهو يدل صراحة على وجود صفقة مالية تمرر من العم الى الصهر على حساب الشعب وماليته العامة.

وردا على سؤال أعرب يوسف عن يقينه بان التهديدات التي يطلقها العماد عون تارة بالانسحاب من الحكومة وتارة باللجوء الى الشارع ليست سوى فقاقيع هواء وصراخ دون صدى، خصوصا ان «حزب الله» الراعي الرسمي لسياسته وتحركاته داخل وخارج الحكومة لن يرضى بأن يقدم العماد عون على اي تصرفات تزعج مساره السياسي، وهو ما يؤكد ان اي قرار يخص الشأن الحكومي يصدر من حارة حريك وليس من الرابية.

● بيروت ـ زينة طبّارة

«ويكيليكس»: رئيس البرلمان اللبناني لم يكن مستعجلاً لوقف حرب يوليو وبري يرد: ستقرأون قريباً يوميات الحرب علّكم تتعلمون موقف الشرفاء

كشفت صحيفة «المستقبل» عن برقيات صادرة عن السفارة الاميركية ومنشورة عبر موقع «ويكيليكس» وفيها ان رئيس مجلس النواب نبيه بري لم يكن في عجلة من أمره في ما يتعلق بمسألة وقف اطلاق النار اثناء العدوان الاسرائيلي على لبنان في يوليو 2006. وأشارت البرقية الى انقطاع الاتصال بين بري والامين العام لحزب الله السيد حسن نصر الله منذ الثالث عشر من يوليو ولمدة عشرة أيام وأنه لا ينوي الاتصال به لأنه غير واثق من تجاوب الحزب معه في مسألة وقف إطلاق النار او تسليم الجنديين المخطوفين من قبله.

وجاء في البرقية التي تحمل الرقم «2240 Beirut 06» ان لقاء تم في عين التينة بين السفير الاميركي جيفري فيلتمان وبري ومستشاره في الشؤون الخارجية علي حمدان.

وأكدت أن بري «لم يكن في عجلة من أمره لمناقشة وقف إطلاق النار وانه كان في انتظار العرض الأخير الذي ستقدمه اسرائيل».

ووفقا للبرقية الصادرة بتاريخ 22 يوليو 2006، قال بري انه لم يتكلم والأمين العام لحزب الله السيد حسن نصر الله منذ الثالث عشر من يوليو ولا يريد ان يقوم بالاتصال. أما في ما يتعلق بموضوع الحرب فيعتقد بري ان «حزب الله» سيخرج منتصرا سواء مع وقف إطلاق النار او دونه. وبعد عرض سريع لمجريات الأحداث العسكرية الاسرائيلية، لم يكن بري مستعجلا في طرح مسألة وقف إطلاق النار ولم يكن في عجلة لانهاء القتال».

نبيه بري

وأكد بري انه ليس مسؤولا عن رد «حزب الله» حول موضوع وقف إطلاق النار أو ما إذا كان سيطلق سراح الجنديين الاسرائيليين اللذين يحتجزهما. كما أشار بري الى انه على اتصال برئيس الوزراء فؤاد السنيورة للعمل معا من أجل حل الأزمة.

وكشفت برقية صادرة أيضا عن السفارة الأميركية في بيروت تحمل الرقم 3818 بتاريخ 2005/11/29 أن بري «دافع بفتور عن الاعتداء الذي نفذه حزب الله ضد موقع إسرائيلي في 21 أكتوبر 2005، زاعما أنه جاء ردا على التحرشات العسكرية الإسرائيلية، غير أنه اعتبرها «غير منتجة وتزعزع الاستقرار في لبنان».

وأوضحت البرقية أن بري قال للسفير الأميركي في لبنان جيفري فيلتمان إنه كان يرغب في إصدار بيان علني في هذا الإطار غير أنه «غير قادر على ذلك».

ووعد بري وفقا للبرقية بأن ينضم إلى رئيس الحكومة فؤاد السنيورة في دعم مشروع تمديد عمل لجنة التحقيق الدولية التي تحقق في قضية اغتيال رئيس الحكومة الراحل رفيق الحريري على الرغم من أنه عبر بقوة عن «شعوره بأن أعضاء هذه اللجنة «أولاد... يحاولون توريطي بطريقة ما في اغتيال الحريري». بدوره، رد المكتب الإعلامي لرئيس مجلس النواب نبيه بري على ما نشرته «المستقبل» نقلا عن «ويكيليكس» معلنا «حرصا على وقتكم الثمين، بين يخت عائم، وجو غائم، ووفرا لريالات ودراهم تدفعونها في سبيل التزوير واخفاء المزور، كل ذلك في نضال غيابي، انكم ستقرأون قريبا يوميات حرفية لما جرى في حرب تموز سياسيا، علكم تتعلمون على الأقل مواقف الشرفاء الذين لا يمكن التطاول عليهم، ولو استنادا الى معلومات مصدرها من لم يستقبلكم ذات يوم والوفد المرافق الا بعد سير طويل، وتفتيش دقيق، وحجز لجوازات سفر أعضاء في حكومتكم، تنذكر ما تنعاد».

جنبلاط في بنغازي

غادر رئيس جبهة «النضال الوطني» النائب وليد جنبلاط لبنان متوجها إلى ليبيا وتحديدا إلى مدينة بنغازي، بناء على دعوة وجهها اليه قبل أكثر من اسبوع وفد من المجلس الانتقالي الليبي، وهي الزيارة الأولى لقيادي لبناني، بعد سقوط العقيد الليبي الهارب معمر القذافي، وبحسب أوساط جنبلاط لـ «الأنباء» فإن الزيارة ستستغرق أياما عدة وستؤسس لعلاقة سياسية بين رئيس جبهة النضال الوطني والنظام الليبي الجديد، بعكس العلاقة التي كانت سائدة مع نظام القذافي.

● المختارة ـ عامر زين الدين

أخبار وأسرار لبنانية

● **بري متريث:** يتفادى الرئيس نبيه بري إعلان موقف واضح من موضوع التمويل للمحكمة الدولية، وهو في هذا الموقف يتماهى مع الرئيس ميشال سليمان «المتريث»، بخلاف ما هو عليه من جهة موقف كل من ميقاتي وجنبلاط المؤيدين بصراحة لتسديد لبنان مساهمته المالية في إطار تعاونه مع المحكمة والتزامه بالقرارات الدولية، ومن جهة ثانية موقف حزب الله والعماد ميشال عون وهو موقف رافض للتمويل انسجاما مع الموقف المشكك في صدقية المحكمة الدولية وارتباطاتها وأهدافها. ونقل عن بري في هذا المجال قوله: «عندما نصل الى التمويل نصلي عليه، كل شيء في أوانه، لماذا الاستعجال؟»، ويظهر ان بري لا يحبذ إجابة الحكومة اليوم عن موضوعات لم يحن موعدها بعد، غامزا من قناة استعجال الرئيس نجيب ميقاتي إعلان نيته توفير الحكومة المبلغ المطلوب منها تسديده للمحكمة الدولية.

● **تعيينات أمنية: دخل الرئيس نبيه بري على خط التعيينات في المجلس الأعلى للجمارك بأن أصر على ان يكون رئيس المجلس شيعيا (تردد انه يسمي العميد نزار خليل لهذا الموقع)، وان يكون المدير العام مارونيا. وهذا ما سيؤدي الى اشتداد التجاذب بين الرئيس ميشال سليمان (قبل انه يرشح جوزف نجيم) والعماد ميشال عون (يرشح كابي فارس).**

● **جنبلاط والحكومة وقانون الانتخابات:** أعرب نائب بارز في 8 آذار لزميل له عن قناعة لديه بأن النائب وليد جنبلاط سيلعب دور المعرقل داخل الحكومة لمشاريع الأكثرية الجديدة الى ان يتلقى ضمانات حاسمة بشأن قانون الانتخابات الجديد وعدم اعتماد نظام النسبية، لأن قانون الانتخابات «مسألة حياة أو موت سياسي» عند جنبلاط وعليه يتوقف مستقبل زعامته في الجبل ودوره وموقعه في المعادلة السياسية.

● **كلام الراعي لا يريح 14 آذار: أعربت مصادر بارزة في 14 آذار عن عدم ارتياحها الى المواقف الصادرة عن البطريرك الماروني مار بشارة بطرس الراعي في باريس، وتحديدا في موضوع المحكمة الدولية «مع المحكمة وضد التسييس والتزوير». وفي الموضوع السوري «التخوف من أمرين: الوصول الى حرب أهلية في سورية أو الى أنظمة أكثر تشددا أو تعصبا أو تفتيت العالم العربي الى دويلات طائفية». وترى هذه المصادر ان عمق هذا الموقف يبتعد عن فكرة «الربيع العربي» ويضع الثورات العربية في نطاق مؤامرة تستهدف العالم العربي وخصوصا سورية.**

● **ماذا أبلغ ساركوزي البطريرك؟** قال مصدر فرنسي مطلع على محادثات الرئيس ساركوزي مع البطريرك الراعي (في لقاء دام نحو ساعة) ان الرئيس الفرنسي أعرب للبطريرك عن قناعته بأن نظام بشار الأسد انتهى، هل هي مسألة أسابيع أو أشهر؟ لايزال ذلك غير واضح، ولكن قال ساكوزي إن الأسد اختار التطرف في نهجه والسوريون سيتحررون منه، وأكد ساركوزي أن هذا أكيد وليس توقعا.

وأشار ساركوزي الى أن فرنسا حاليا تعتمد معيارين في تقويمها لأداء الحكومة اللبنانية: أولا التعاون وتمويل المحكمة الدولية، وثانيا حماية الجنود في إطار قوات حفظ السلام، وقال ساركوزي للراعي إن رئيس الحكومة اللبناني أدلى بتصريحات إيجابية حول الموضوعين ولكن فرنسا تنتظر لترى تنفيذ ما صرح عنه. وقالت الأوساط الفرنسية «إن الثقة لم تعد بعد في هذه المرحلة طالما لم يتم تنفيذ ما التزم به ميقاتي».

● **وضع مقلق ودقيق: تبدي بعثات ديبلوماسية عاملة في بيروت قلقا مما يمكن ان يؤول إليه الوضع اللبناني المقلق والدقيق، وهو عندما يكون كذلك يصبح قابلاً للانفجار في أي لحظة وعند أي مفترق أو تطور أو تصدع في القشرة السياسية التي تغلف الستاتيكو اللبناني.**